

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : تعشيش العنكبوت أَيْ تَتَّخِذُ عُشًّا لَطُولِ مُقَامِهَا وَالعُشُّ :
مَكَانٌ يَتَّخِذُهُ الطَّائِرُ لِبَيْضِهِ . وَمُسْتَقَرٌّ كُلُّ شَيْءٍ عُشُّهُ
قَالَ : ... إِزْمًا الْمَرْءُ رَهْنٌ مَوْتٍ سَوَاءٌ ... حَتْفٌ أَنْفَيْهِ أَوْ
لِعَلْقِ طَحُونٍ
... فَلِذَا أَخْطَأَتْهُ تَانِكٌ أَمْسَى ... مِثْلَ عُشِّ الْغُرَابِ طَوْعَ
الْقَرَيْنِ
وقال ابو زيد : وَكَرُّ عُشٍّ إِذَا طَارَ فَرَّخُهُ قَالَ : ... فَلَا صَبْحَتُ كَالْوَكْرِ
السَّذَى طَارَ فَرَّخُهُ ... فَعَشَّ وَوَلَّى فَرَّخُهُ فَتَرَفَّعَا
قوله : عَشَّ مِنْ أَعَالِيهِ . أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَيْ :
صَغُرَ رَأْسُهُ وَقَلَّ سَعْفُهُ زَخْلَةٌ عَشَّةٌ وَزَخْلَاتٌ عِشَاشٌ .
أخبرني عمرو عَنْ أَبِيهِ : الْعَشَّةُ : الدَّقِيقَةُ . وَأَنْشَدَنَا : ... فَمَا
شَجَرَاتٌ عِيصِكَ فِي قُرَيْشٍ ... بِعَشَّاتٍ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي